معالي الوزير المُكرم

بواسطة عطوفة الأمين العام المُكرم

أرجو معاليكم التكرم بالاطلاع

جماعات الهيكل" تستعد لـ"ذبح البقرات الحمراء" قبالة "الأقصى

(٢)

لم تكتف "جماعات الهيكل"، المزعوم، بتدنيس المسجد الأقصى المبارك خلال شهر رمضان الفضيل، بل تحشد أنصارها المتطرفين للاستعداد "لذبح البقرات الحمراء" المزعومة قبالة "الأقصى" تمهيدا لما يدعونه بإقامة "الهيكل"، في واحدة من أكثر طقوسهم الدينية تطرفا لتهويد المسجد والسيطرة عليه ، في العاشر من نيسان الحالي والذي يتزامن مع عيد الفطر السعيد .

وتكتمل المزاعم المتطرفة بعزم "جماعات الهيكل"، المزعوم، بالتحضير لإقامة طقوس ذبح "البقرات الخمس" التي جلبها الكيان المحتل العام الماضي من ولاية تكساس الأميركية وبعد أن أتمت "سنها الشرعي" (ألا يقل عن عامين وشهرين) الذي يسمح بذبحها ونثر رمادها قبالة "الأقصى"، وفق معتقداتهم المزعومة .

وتخطط "جماعات الهيكل" المتطرفة لأن يؤدي إقامة الطقوس الدينية إلى اقتحام مئات آلاف المستوطنين، من اليهود المتدنيين، للمسجد الأقصى، حيث تقتضي تعاليمهم المزعومة حرق "البقرة الحمراء" في منطقة جبل الزيتون بطقوس وأدوات معينة ومن ثم نثر رمادها قبالة "الأقصى"، إيذانا ببدء طقوس إقامة "الهيكل الثالث"، المزعوم، والتجهيز لاقتحام اليهود للمسجد.

وعقد ما يسمى "معبد الهيكل"، المزعوم، مؤتمرا خاصا، قبل أيام، لمناقشة التحضيرات الدينية لإقامة طقوس ذبح "البقرة الحمراء" لتأمين أكبر اقتحام مركزي للمستوطنين لباحات المسجد الأقصى، لاسيما في العاشر من شهر نيسان (إبريل) المقبل، والذي يتزامن مع عيد الفطر المبارك .

ومن شأن تنفيذ "جماعات الهيكل"، المزعوم، مخططهم التهويدي الخطير أن يضاعف الأخطار المحدقة بالمسجد الأقصى وأعداد المقتحمين بحيث سيصبح لكل اليهود الحق المزعوم في اقتحام "الأقصى" وأداء طقوسهم التلمودية المزعومة داخله، بما سيؤدي إلى تفجر الأوضاع في القدس المحتلة .

ومن المتوقع أن تأمين قوات الاحتلال لحماية اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى سيصاحبه فرض قيود وتضييقات مشددة على دخول المصلين الفلسطينيين إليه، ومنع دخوله تماما في أوقات الاقتحامات، ما يمهد لمساعي تقسيمه زمانيا ومكانيا وتهويده والسيطرة عليه.

المستشار الإعلامي للمسجد الأقصى المبارك

يوسف العثمان

٢٠٢٤/٤/٤